

التعليق على تفسير فتح القدير الشوکانی | سورة يوسف 81-01

| للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمة وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك - 00:00:00

وفي درس التفسير والكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب فتح قدير الجامع بين فني الرواية والدرایة من علم التفسير والمؤلف اه الشیخ العلامة محمد علي الشوکانی رحمة الله رحمة واسعة - 00:00:13

والصورة التي بين ايدينا هي سورة يوسف عليه السلام وقفنا عند الآية تقريرا العاشرة نستكمل الآية العاشرة ثم نواصل ما توقفنا عنده تفضل اقرأ باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:31

قال المصنف رحمة الله تعالى قد اخرج ابن ابي حاتم عن الحسن في قوله ايات للسائلين قال عبارة. وامرأة ايضا عن قتادة في الآية يقول من سأل عن ذلك فهو هكذا - 00:00:54

ما قص الله عليكم وانبأكم به. وامرأة ابو الشيخ عن الضحاك نحوه. وامرأة ابن جرير عن ابن اسحاق قال انما قص الله على محمد صلى الله عليه وسلم. خبر يوسف - 00:01:08

وبغي ويفي اخوته عليه وحسدهم اياته حين ذكر رؤياه لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم من بغي قومه حسدهم اياته حين اكرمه الله بنبوته يأتسي به وامرأة ابو بحاتم ابو الشيخ عن قتادة في قوله تعالى اذ قالوا ليوسف وهو اخوه - 00:01:21

يعني بنiamin هو اخوه لابيه وامه وفي قوله ونحن عصبة قال العصبة ما بين العشرة الى الأربعين اخرج ابن ابي حاتم وابن جرير وابو الشيخ عن ابن زيد قال العصبة الجماعة ان ابانا في ضلال مبين - 00:01:42

قال لفيف خطأ من رأيه وامرأة ابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ في قوله قال قاتل منهم لا تقتلوا يوسف قال قاله كبيرهم الذي تخلف. قال والجب بئر بالشام. يلتقطه ببعض السيارة. قال التقطه الناس من الاعراب - 00:02:00

امرأة ابن جرير وابن ابي حاتم عنه في قوله والقوم في غيابة الجب يعني الركبة مخرج ابن جرير عن الضحاك قال الجب البئر. وامرأة ابن عبد الرزاق وابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ قال هي بئر بيت المقدس. يقول في بعض نواهيه - 00:02:19

وامرأة ابن ابي حاتم عن ابن زيد قال الجب بحذاء طبرية. بينه وبينها اميال طيب واضح الآثار سبحان الله العظيم تثير تنير الكلام السابق يعني تعطي يعني اه مثل ما تقول يعني - 00:02:35

اقوال السلف واثار يعني الصحابة والتابعين يعني تعطيها يعني انارة لما سبق وتثبت هذه المعلومات اللي ذكرها المؤلف لكن تجد بعضها يعني مثل ما ذكر هنا يعني تحديد البئر في اي مكان هذى من الاشياء التي لا داعي - 00:02:52

الوقوف عندها كثيرا يعني هي في بيت المقدس او في اي مكان ما يهم تحديد المكان. هي هي بئر وحتى جاءت في قراءة اخرى في غيابات الجب يعني انها في اي مكان. هم ما حددوا - 00:03:14

لما حددوا ان ان يضعوا فيه شيء معين الله اعلم طيب ننتقل للمقطع الذي بعده تفضل نقرأه قال الله عز وجل قالوا يا ابانا ما لك لا تأمنا على يوسف وانا له لنا صون - 00:03:31

الى اخر الآيات قال المصنف رحمة الله تعالى لما اجمع رأيهما على ان يلقوه في غيابات الجب جاءوا الى ابيهم فاخاطبوا بلفظ الابوة

اعطاها له وتحريكها للحنو الذي جبلت عليه طبائع الاباء للابناء - 00:03:49

وتوصلا بذلك الى تمام ما يريدونه. من الكيد الذي دبروه واستفهموه استفهماما منكر لامر ينبغي ان يكون الواقع على فقلوا يا ابانا ما لك لا تأمننا على يوسف اي شيء - 00:04:07

لك لا تجعلنا امناء عليه وكأنهم قد كانوا سأله قبل ذلك ان يخرج معهم يوسف فابي وقرأ يزيد ابن القعقاع وعمو ابن عبيد والزهري لا تأمننا بالادغام بغير قرأ طلحة بن مصرف لا تأمننا - 00:04:23

ظاهرتين على الاصل وقرأ يحيى ابن وثاب وابو رزين والاعمش لا تيمنا هو لغة وهو لغة تميم كما تقدم وقرأ سائر القراء بالادغام والاشمام ليدل على حال الحرف قبل العامه - 00:04:44

قوله تعالى طيب يعني ايش الفرق بين هذه القراءات هو يقول لك يعني وهذا هو المتبادر يعني لا تأمننا هذا ادغام قال قرأت بالادغام اه نعم قال قرأت بالادغام ثم قال - 00:05:04

آ وقرأ طلحة بنوين تأمننا على فك الادغام على فك الانتظام ثم قال وقرأت لا تيمن يعني يعني قلب الهمزة هي ان طيب ثم قال سائل القراء بالادغام والاشمام ما هو الاشمام؟ الاشمام هو - 00:05:25

ضم الشفتين عند نطق الحرف ضم الشفتين والادغاء والاشمام لا لا يكون الا عند اسكان الحرف ولابد ان يكون هذا الحرف مضموما او مفتوحا مضموما فقط لابد ان يكون مضموما والروم - 00:05:51

يدخل الضم والفتح واما القسم فلا يدخلها لا اشمام ولا يعني كيف لو عندك حرف مكسور الحرف المكسور هذا ما يدخل مثل لما تقول الحمد لله ووقفت عليه لا تشم ولا تروم - 00:06:13

لان الروم والاشمام لا يدخل مكسور ابدا طيب وبين الحل معه؟ قال تسكت سكن فقط. تسكن الاشمام الروم قال الاشمام يدخل الظم فقط اذا كان عندك حرف ضم مثل ايak نعبد واياك نستعين - 00:06:33

نستعين تضم الشفتين هذا يسمى شمام اما الروم فانه يدخل الظم ويدخل الكسر اما النصب يدخل الظم؟ نعم ويدخل اه يدخل الظم ويدخل ويدخل الكسر اما المنصوب ولا يدخله. لا يدخله ابدا - 00:06:49

طيب عندنا اذا جاءك شخص وقال لك طيب ما الفرق بين ما الروم والاشمام قلنا الاشمام يرى ولا يسمع معيرة فقط ضم الشفتين عند النطق بحيث ان بحيث الذي يراك - 00:07:14

يعرف انك يعني طبقة الاشمام الحرف المضموم طيب قال الروم احداث صوت خفيف جدا يشعر السامع بان الذي وقف عليه مضموما بان الذي وقف عليه اما ان يكون مضموما واما ان يكون مكسورا - 00:07:34

اما النصب النصب لا يدخله لا روم ولا اشمام النصب حقه السكون فقط هذا يعني مسألة الاشمام ومسألة الاشمام هو ضم الشفتين طيب هذى مسألة ما تتعلق بالقراءات - 00:07:55

طيب قال بعدها وانا له نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى في قوله تعالى وانا له لناصحون. في حفظه وحيطته حتى نرده اليه قوله تعالى ارسله معنا غدا اي الى الصحراء التي ارادوا الخروج اليها. غدا برق - 00:08:13

الاصل عند سيبويه غدوة. قال طال النظر بن سمية ما بين الفجر وطلوع الشمس يقال له غدوة هكذا يقال له بكرة قوله تعالى نرتع ونلعب هذا جواب الامر. قرأ اهل البصرة واهل مكة واهل الشام بالنون واسكان العين - 00:08:33

كما رواه البعض عنهم وقرأوا ايضا بالاختلاس. وقرأ الباقيون بالنون وكسر العين قراءة القراءة الاولى مأخوذة من قول العرب ركع الانسان او البعير اذا اكل كيف شاء او المعنى نتسع في الخصب - 00:08:53

وكل مخصب راكع. قال الشاعر فارعي فزارت لا هناك فرعى فزارت لا هناك المرتع ومنه قول الشاعر تركع ركعت حتى اذا ذكرت حتى اذا اذكر حتى اذا اذكرت فانما هي اقبال وادبار. القراءة الثانية مأخوذة من رعي الغنم. وقرأ مجاهد وفتادة يرتع - 00:09:12

يلعب بالتحتية ورفع يلعب على الاستئناف. والضمير ليوسف وقال القتبي يعني نرتع نتحارس ونتحافظ ويرعى بعضا من

قولهم رعاك الله اي حفظك ونلعب من اللعب. قيل لابي عمرو ابن العلاء كيف قالوا ونلعب وهم انبياء - 00:09:43

قال وقال لم يكونوا يومئذ انبياء المراد باللعب المباح من الانبياء وهو مجرد الانبساط. وقيل هو اللعب الذي يتعلمون به الحرب. ويتقنون به عليه كما في قوله انا ذهبنا نستبق. اللعب المحظوظ الذي هو ضد الحق - 00:10:07

لذلك لم ينكر يعقوب عليهم لما قالوا ونلعب ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لجابر فهلا بکرا تلابعها وتلابعك؟ فاجابهم يعقوب قوله اني ليحزنني ان تذهبوا به اي ذهابكم به واللام فيه ليحزنني لام لام الابتداء للتأكيد ولتحصيص المضارع بالحال اخبرهم انه - 00:10:28

احزنوا في غيبة يوسف عن لفطر محبته له وخوفه عليه. طيب وذكر هنا نفس الشيء ذكر عدة قراءات لنرتع ونلعب اهل البصرة واهل المكة واهل الشام بالنون نرتع ونلعب يعني هو ذكر اهل البصرة واهل اه الكوف وما ذكرهم مع ان هذى قراءة اهل الكوفة نرتع - 00:10:51

حفص وعاصم عن عاصم عاصم والكسائي وحمزة هؤلاء كوفيون الثلاثة ايه بس ما هي بقراءة الباقيون يعني ايه هو يقول الباقيون لكن اهل الكوفة ايو اهل الكوفة داخلون في القراءة الاولى نرتع ونلعب نحن نقرأ الان برواية حفص عن عاصم - 00:11:23
تعالوا نلعب طيب قال كما قال كما اي نعم قال كما رواه البعض عنهم وقرأ وقرأوا ايضا بالاختلاس. اللي هو اختلاس الحرف بحيث انه يخرج نرتعي ونلعب نرتعي اسكان العين او اختلاسها نرتعين - 00:11:52

طيب وقرأ الباقيون بالنون وكسر العين نرتعي والقراءة المأخذة من طيب هو الان يبين لك معنا نرتع نلعب واضحة لكن نرتع قال يعني نتسع في المكان المرتع يعني المكان الواسع - 00:12:13
قال اذا اكل كيف شاء البعير ونتسع في الخصم زين هذا المعنى الاول او من قوله امرأة من رعي الغنم اي قال مأخذ من رعي الغنم اي نعم هذا معنا واحد - 00:12:35

والثالث آنرتع يعني آنتحافظ يعني يراعي بعضا يراعي يعني من قوله آمن رأيته راعية في بيتها الرعاية والحفظ كلها صحيحة كلها صحيحة هذا البيت انشدته الخنساء - 00:12:53

ما ركعت حتى اذا اندلعت فاذا حتى اذا ادكرت فانما هي اقبال وادبار هذه هي انشدته في في متية اخيها صخر فيها صخر وان صخر آلا سيدنا ومولانا وان صخرا - 00:13:17

اذا نشتوا لنا حارون لما قتل اخوه صخر وهذى هي تصف اه تصف اه ما بقرة او ناقه اه فقدت يعني صغيرها اه يقول انها ترتع تأكل تأكل ثم اذا ادكرت تركت هذا بدت تروح وتجي - 00:13:38

الناقة تشتل بالاكل ثمن اذا تذكري وصغيرها تركت الاكل يقول فانما هي هي عاد الخنساء تقول انا حالي مثل هذا اي نعم طيب طيب عندنا الان طيب واصل الباقي يعني واضح يعني يقول لك اللعب وتوجيه اللعب مع الانبياء - 00:14:00

ان اللعب اللعب المباح يعني الذي يكون له هدف للغاية النبي سابقه ركانة وسابق عائشة كان يعني من الاشياء المباحة طيب قال في قوله تعالى واحف ان يأكله الذئب اي ومع ذلك اخاف ان يأكله الذئب. قال يعقوب هذا تخوفا - 00:14:23

عليه منهم عن ذلك بالذئب وقيل انه كيف هذا تخوفا بالنصب يعقوب هذا ايوه قال يعقوب هذا القول حال كونه تخوفا اي نعم عليه منهم طيب فكنا عن ذلك بالذئب. وقيل انه خاض ان يأكله الذئب حقيقة - 00:14:48

لان ذلك المكان كان كثير الذئب ولو خاف منهم عليه ان يقتلوه لارسل معهم من يحفظه قال تعلم والذئب مأخذ من تدأبة الريح اذا هاجت من كل وجه قال والذئب مهموز - 00:15:14

لانه يجيء من كل وجه قد قرأ ابن كثير ونافع في رواية عنه بالهمز عن الاصل وكذا ابو عمر في رواية عنه وابن عامر وعاصم وحمزة وقرأ الباقيون بالتخفيق قوله تعالى من من بقي من بقي - 00:15:31

ابن كثير ونافع وابو عمر وابن عامر وحمزة وعاصم هذولي ستة بقي واحد لكن هو لعله يقصد الكسائي من السبعة. هم. والبقية من غير السبعة للتخفيف شلون بالتخفيق من غير همس الذئب - 00:15:49

نعم وانتم عنه وكذا ابو عمر في رواية عنه يعني الرواية الثانية ايوا مع الباقيون. هو ذكر عدة روايات ابو عمرو في رواية ونافع في رواية نعم قوله تعالى وانتم عنه غافلون لاشتغالكم بالرفع واللعل - 00:16:13

او لكونهم غير مهتمين بحفظه قالوا لان اكله الذئب ونحن عصبة انلام هي الموطنة للقسم والمعنى والله الذئب والحال ان نحن عصبة اي جماعة كثيرة عشرة انا اذا الخاسرون. اي انما في ذلك الوقت وهو اكل الذئب له لخاسرون هالكون ظعفا وعجزا - 00:16:41

او مستحقون للهلاك عدم الاعتداد بنا وانتفاء القدرة على ايسير شيء واقله. او مستحقون لان يدعى علينا بالخسار والدمار. وقيل لخاسرون لجاهلون حقا هذه الجملة جواب القسم المقدر في الجملة التي قبلها - 00:17:06

فلما ذهبوا به من عند يعقوب واجمعوا امرهم ان يجعلوه في غيابة الجب. قد تقدم تفسير الغيابة والجب قريبا. وجواب لما مذوق لظهوره دلالة المقام دلالة وجوابه؟ وجواب لم فلما ذهبوا - 00:17:25

وهو جوابه لما مذوق لظهوره دلالة المقام عليه والتقدير فعلوا به ما فعلوا وقيل جوابه قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق. وقيل الجواب المقدر جعلوه فيها وقيل الجواب او حينا. والواو مقحمة ومثله قوله تعالى - 00:17:48

هذا فلما اسلم وتله للجبين وناديناه اي ناديناه واوحي قوله واوحيانا اليه اي الى يوسف تيسيرا له وتأنيسا لوحشه مع كونه صغيرا اجتمعوا اجتماعا على ازال الضرر به عشرة من من عشرة رجال من اخوته - 00:18:09

بقلوب غليظة نزعت عنها الرحمة وسلبت منها الرأفة فان الطبع البشري عنك الدين يتجاوز عن الذئب عن الذنب الصغير ويغتفره لضعفه عن الدفع وعجزه عن ايسير شيء يراد فكيف بصغر لا ذنب له؟ بل - 00:18:31

كيف بصغر هو اخ له ولهاب مثل يعقوب فلقد ابعد من قال انهم كانوا انباء في ذلك الوقت فما هكذا عمل الانبياء ولا فعل الصالحين وفي هذا دليل على انه يجوز ان يوحى الله الى من كان صغيرا ويعطيه - 00:18:53

النبوة ويعطيه النبوة حينئذ كما وقع في عيسى ويعطي ابن زكريا وقد قيل انه كان في ذلك الوقت قد بلغ مبالغ الرجال وهو بعيد جدا فان من كان قد بلغ مبالغ الرجال لا يخاف عليه ان يأكله الذئب - 00:19:14

طيب ما ما هو الوحي هذا؟ هو يقول اوحي الله عليه يعني الله اعلم ان هذا الوحي هو مثل ما اوحي الله الى ام موسى واوحي الى الحواريين زين فيكون هذا الهم - 00:19:34

الهم الهم الله يعني اه لتبئنهم بهذا يعني الالهان الذي يأتيه من الله سبحانه وتعالى ويؤمن هو بانه من الله. ليس تفكيرا من عنده او اشياء وانما - 00:19:49

كما اوحي الله الى ام موسى ما اوحي الله اليها بان ارسل اليها او يعني رسولا او كذا لا وانما الهمها ان تضنه وان ترضعه ثم تذهب ويأتيها كل هذا الهم من الله - 00:20:04

كل هذا هي يعني تيقنت ان هذا من الله سبحانه وتعالى لكن طريقة الالهان لا ندرى هل هو مثلا يعني ليس هو نبيا ارسل الي هذا ما يسمى الالهان نوع من الوحي - 00:20:21

وهذا يعني يوسف والله اعلم يعني كان في سن صغيرة الله اعلم انه نوع من الالهان يعني بانه يعني مثل عيسى عيسى كان في في المهد صغير اي يعني - 00:20:36

نستطيع ان نقول له يعني ساعات او ايام قليلة يكون هو هذا النطق معجزة ووصول الشيء هذا له الهم الهم. هذا نوع من الالهان. يلهم الله سبحانه وتعالى من يشاء من عباده - 00:20:51

طيب هي رؤيا الانبياء حق ورؤياهم وحي بلا شك يعني قصدي كانت رؤيا ام موسى مثلا وكلها رؤى؟ لا لهم ما قالوا رؤى. لا وحينها هنا مم ما ادرى والله انا ما اعرف انها رؤية لو هي رؤية لقال رآه في المنام مثل ما رأى - 00:21:08

ابراهيم انه يذبح ابنه في المنام رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم لكن هنا ما ذكر ان مم والرؤبة تراها تعتبر ارهاص للوحي. ايه. مقدمات يمكن قد يكون رؤية لكن اللي يظهر الله منها الهم - 00:21:32

الله حتى الله عز وجل الهم السماوات والارض. يأتيه طوعا وكرها هذا الهم او بان ربك اوحي لها الارض هذا الهم. لهذا النبي الهم ايه

قصدك قبل النبوة؟ ايه ايه توجيهه طيب - [00:21:51](#)

نعم اقرأ. قال في قوله تعالى تبئنهم بامرهم هذا لتخبرن اخوتك تمرهم هذا الذي فعلوه معك بعد خلوصك مما ارادوه بك وانزلوه عليك من الضرر وجملة وهم لا يشحون في محل نصب على الحال اي لا يشعرون بانك اخوهم - [00:22:12](#)

يوسف لاعتقادهم هلاك بالقائهم لك في في غيابة الجب ولبعد عهدهم بك ولكنك قد صرت عند ذلك في حال غير ما كنت عليه. وخلاف ما عهدهم منك. وسيأتي ما قاله لهم عند دخولهم عليه - [00:22:33](#)

بعد ان صار اليه ملك مصر يعني قصد وهم لا يشعرون هذى حال مقدرة. هم ولا لا؟ نعم. حال مقدرة يعني ما بعد ستائي مم طيب قوله تفسير قوله تعالى - [00:22:54](#)

وجاءوا اباهم عشاء يبكون قال عشاء منتسبة على الظرفية وهو اخر النهار وقيل في الليل ويبكون في محل نصب على الحال اي باكيا او متباكين. لانهم لم يبكون حقيقة بل فعلوا فعل من يبكي - [00:23:15](#)

توفيقا وغدرهم فلما وصلوا الى ابيهم قالوا يا ابانا انا ذهنا نستبق اين تسابق في العدو او في الرمي؟ وقيل ننتظر ويفيد آقراءة ابن مسعود ننتظر قال الزجاج وهو نوع من المسابقة. وقال الازهري النضال في السهام والرهان في الخير والمسابقة تجمعهما. قال القشيري - [00:23:36](#)

او على الفرس او على الاقدام والغرض من المسابقة التدرب بذلك في القتال قوله تعالى وتركنا يوسف عند متابعنا اي عند ثيابنا ليحرسها فاكله الذئب الفاء للتعقيب اي اكله عقب ذلك وقد اعتذروا عليه - [00:24:07](#)

بما خابه سابقا عليه. ورب كلمة ورب كلمة تقول لصاحبها دعني وما انت بمؤمن لنا بمصدق لنا في هذا العذر الذي ابديناه والكلمة التي قلناها ولو كنا عندك او في الواقع صادقين - [00:24:25](#)

لما قد علق بقلبك من التهمة لنا في ذلك من شدة مع مع شدة محبتك له. قال الزجاج والمعنى ولو كنا عندك من اهل الثقة والصدق ما صدقنا في هذه القضية - [00:24:42](#)

من شدة محبتك ليوسف وكذا ذكره ابن جرير وغيره طيب بس يعني في عندك مثل ما ذكر هنا قال رب كلمة قالت لصاحبها دعني احيانا يتكلم الانسان بكلام سبحان الله العظيم - [00:24:58](#)

جاء بعض يعني ورد قال البلاء موكل بالمنطق واحيانا يتكلم الانسان ثم يقدر على الشيء الانسان يحفظ لسانه لا يتكلم يوسف قال اكله الدبب موقع هذا الشيء وان لم يكن حقيقة لكنه وقع هذا الشيء - [00:25:14](#)

لما قال فالله خير حافظا جاءوا الثلاثة كلهم. فقد ثلاثة وقد الكبير انه يعني جلس يقال لا امرح وقد اه بنيامين كما ذكروا وقد يوسف لما قال الله خير حافظا رجعت ثلاثة - [00:25:33](#)

الانسان دائم يكون يعني في على لسانه كلام الذي لا يترتب عليه مثل هذه الامور العبارات كلها واضحة يعني ما في شي نعم قال في قوله تعالى ولو كنا قوله تعالى وجاؤوا على قميصه بدم كذب - [00:25:52](#)

على قميصه في محل نصب على الظرفية. اي جاؤوا فوق قميصه بدم ووصف الدم بانه كذب مبالغة كما هو معروف في وصف اسم العين باسم المعنى وقيل المعنى بدم ذي كذب او بدم مكذوب فيه. وقرأ الحسن وعائشة بدم كذب - [00:26:15](#)

المهملة اي بدم طري يقال للدم الطري كذب. وقال الشعبي انه متغير والذب ايضا البياض الذي يخرج في اظهار الاحداث فيجوز ان يكون الدم في القميص شب ان يكون شبه الدم بالقميص بالبياض الذي يخرج في الظهر - [00:26:38](#)

من جهة اللونين وقد استدل يعقوب على كذبهم بصحة القميص وقال لهم متى كان هذا الذئب حكيميا يأكل يوسف ولا يخرق القميص ثم ثم ذكر الله ثم ذكر الله سبحانه ما اجاب به يعقوب عليهم فقال بل سولت لكم انفسكم امرا اي زينت وسهلت - [00:26:59](#)

قال النيسابوري التسويل تقرير في معنى النفس مع الطمع في تمامه هو تقليل من وهو الامنية. قال الازهري واصله مهمور. غير ان العرب استثنلوا فيه الهمزة. فصبر جميل هذا الزجاج اي فشان او الذي اعتقاده صبر جميل. وقال قطب اي فصبر صبر جميل -

[00:27:25](#)

وقيل فصبر جميل اولى به والصبر الجميل هو الذي لا شكوى معه. قال الزجاج قرأ عيسى ابن عمر فيما زعم سهل بن يوسف فصبرا
جميلا. قال وكذا في مصحف انس. قال المبرد فصبر جميل بالرفع اولى من النصب. لأن المعنى - 00:27:50

قال رب ربى عندي صبر جميل انما النصب على المصدر اي فلاصبرن صبرا جميلا. قال الشاعر شكي الي جملي طولس صبرا جميلا
فكلاانا مبتلى قوله تعالى والله المستعان اي المطلوب منه العون - 00:28:09

قوله على ما تصفون اي على اظهار حال ما تصفون او على احتمال ما تصفون. وهذا منه عليه السلام انشاء لا اخبار طيب طيب شف
فيه من العبارات وجاؤوا هذا يعني - 00:28:29

دليل على انه هذا دليل ترى على انه كان كلامه غير صحيح وباطل لو قالوا يعني شف العبارة واضحة وجاؤوا على قميصه بدم
لو لو قالوا واصيب القميص بالدم - 00:28:46

هذا يمكن يكون حقيقة لكن لما يقول جاءهم يعني هم كأنهم هم الذين جاءوا وظعوا الدم عليه هذي مثل اية النور النور قال ان الذين
جاءوا بالافك عصبة منكم يعني حملوا الافك وجابوا واتوا به ووظعوا اية هو ليس له اصل - 00:29:02

تعمير القرآن بجاوه دليل على انه ليس له حقيقة وجاءوا وجاؤوا على قميصه بدم كذب يعني حملوا على هذا القميص الدم الكذب
كذب طيب بنت سولت يقول زينت وسهلت هو يقول قال النيسابوري التسوييل تقرير في معنى النفس مع الطمع في اتمامه. النساب
لكثير - 00:29:25

خاصة في المفسرين يعني الواحد عيسى بولي وكثير منهم بس ما نdry اي ماذا يقصد بالنسابوري؟ لكن المتبادل انه الوحدين
خاصة ان الواحد له عنایة باللغة لكن لابد ان نلجم له او يقول يكون هناك معجم من معاجم - 00:29:52

اللغة واحد علماء النيسابور يقول هنا صبر جميل او صبرا بالنصب بلا شك مثل ما ذكر ان الجملة الاسمية تدل على الثبوت والاستقرار
وصبر جميل اقوى صبri صبر جميل طيب والله المستعان - 00:30:10

بالنصب انس المصاحف كثيرة فاطمة لها مصحف حفصة لها مصحف هم كانوا لهم مصاحف يكتبونها خاصة مصاحف خاصة للصحابة
كانت لها مصاحف خاصة اشهر المصاحف مصحف علي ومصحف ابن مسعود - 00:30:35

مصحف ابي هذى اشهر مصاحف الصحابة اللي بقى لكن بعد ذلك يعني انتهت لما جمع عثمان الجمع الاخير وطلب من ان المصاحف
كلها تحرق او تحرق وتزال قد تركوها لان ما هي ليست دقيقة - 00:30:51

ابن مسعود ليست فيه الفاتحة يقول لا ما نكتب وكان يمنع ان ان تكتب الفاتحة يقول هذه محفوظة تقرأها كل يوم خمس مرات
وتكتبها والمعوذتين قال هذه لا ترى هذه تقرأ في الليل والنهار. في الصباح والمساء - 00:31:09

كان لا يكتب كان ينهى عن كتابته يقول هذه ما تكتب تكتب السور الثانية اه وحتى اختلاف مصاحفهم يعني علي رضي الله عنه رتب
مصحفه على على النزول بدأ بقرأ - 00:31:21

كانوا مختلفين في في الترتيب حتى بعضهم ادخل سور ليست سور ابي ادخل سورة الحفظ والخلع وهي دعاء قنوت قال نحفت
نخلع معروف الدعاء فادخل على انها يظن انها من القرآن وهي ليست من القرآن - 00:31:33

الشاهد ان انس له مصحف وكثير من الصحابة كانوا يكتبون اذا نزلت يكتبون النبي كان له كتاب وصلوا الى اربعين كتابا كانوا يكتبون
يكتبون كان لهم حرية الكتابة لكن بعد ذلك يعني جمعا جمعا دقيقا فانتهت المصاحف كلها - 00:31:57

طيب عموما هو الان انتهى هذى قوله والله المستعان على ما فصبر جميل يقولون ان ان هذه الامة خصت بعبارة افضل وانا لله وانا
اليه راجعون هذه من خصائص امة محمد وهي اقوى من هذه - 00:32:14

الاقوى من هذه العبارة يقول لو ان يعقوب عليه السلام علم بهذه الجملة لاتى بها انا لله وانا اليه راجعون طيب اه الان ندخل
في الاثار نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وقد اخرج ابن جرير - 00:32:31

وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى ارسله معنا نرتع ونلعب قال نسعي ونشتت ونلهو وآخر ابو الشيخ وابن مردويه
والسلفي عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:50

لا لا تلقن الناس لا تلقنوا الناس في كذبوا فانبني يعقوب لم يعلموا ان الذئب يأكل الناس فلما لقنهم ابوهم كذبوا اكله الذئب
واخرج ابن جرير ابن ابي منذر وابن ابي حاتم - 00:33:07

عن مجاهد في قوله تعالى واحينا اليه الاية قال اوحى الى يوسف وهو في الجبن لتبين اخوتك بما صنعوا وهم لا يشعرون بذلك
الوحي واخرجها عن قتادة قال اوحى الله اليه - 00:33:26

وهو في الجب اي ان انسن وان سينائهم بما صنعوا وهم اي اخوة يوسف لا يشعرون بذلك الوحي هون ذلك الوحي عليه ما صنع به
ما ما صنع به؟ ما صنع به؟ واخرج ابن ابي حاتم وهو الشيخ عن ابن عباس بقوله وهم لا يشعرون قال لم يعلموا بواحد الله اليه -
00:33:42

اخرج ابن جرير ايوه هنا يشعرون غير حال مقدرة. نعم يشعرون انه يوحى لي وهم عنده مثلا او انه حين القوه اي نعم. قال واخرج
ابن ابي جرير وابن ابي حاتم عنه قال لما دخل اخوة يوسف على يوسف - 00:34:05

عرفهم وهم له منكرون. جيء بالصواعفوضده على يده ثم نقره فقال انه ليخبرني هذا الجام انه كان لكم اخ من ابيكم يقال
له يوسف تدنيه دنوكم. وكما انكم انطلقتم به فالقيتموه في غيابة الجب - 00:34:21

فأتيتم فقلتم ان الذئب اكله. وجئتم على قميصه بدم كذب. فقال بعضهم لبعض ان هذا الجام ليخبره بخبركم. فقال ابن عباس فلا نرى
هذه الاية نزلت الا في ذلك. لتبينهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون - 00:34:49

يعني هذا الاثر يدل على انها ايه يعني يقول نزلت عليه في ذلك الوقت عندما يعني ملك مصر وكذا ممکن الله اعلم واخرج ابن
ابي حاتم وابن مردوي عن ابي بكر ابن عياش - 00:35:09

قال كان يوسف في الجب ثلاثة ايام واخرجه ابو الشيخ عن الضحاك وما انت بمؤمن لنا؟ قال لمصدق لنا. واخرج عبد الرزاق وابن
جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس - 00:35:28

جاءوا على قميصه بدم الكذب قال كان دم واخرج ابن جرير عن مجاهد مثله واخرج الكريابي وابن جرير وابن منذر وابن ابي
حاتم وابو الشيخ على ابن عباس وجاؤوا على قميصه بدم الكذب قال لما اتى - 00:35:39

يعقوب بقميص يوسف لما اوتى يعقوب بقميص يوسف فلم يرى فيه خرقا قال كذبتم لو كان كما تقولون اكله تخرق القميص واخرج
ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس في قوله بل سولت لكم انفسكم امرا قال امرتكم انفسكم واخرج ابن جرير وابن ابي
حاتم - 00:35:56

وابو الشيخ عن قتادة في قوله سولت لكم انفسكم امرا يقول بل زينت لكم انفسكم امرا. فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون.
اي على ما تكذبون. واخرج الدنيا في كتاب الصبر واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن حبان ابن ابي حبلة - 00:36:19

قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله فصبر جميل قال لا شکوى فيه من بث لم يصبر وهو من طريق هشيم عن عبد
الرحمن عن حبان ابن ابي حبلة وهو مرسل - 00:36:40

واخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد في قوله فصبر جميل قال ليس في جزاء واضحة
الاثار كلها يعني تؤيد ما ذكره وهذه الاثار والله اعلم ان - 00:36:56

الشوکاني يأخذها من الدر المنثور للسيوطى لو رجعنا لوجنها وهي مثل ما ذكرت الان هو معزوة لمن اه اخرجها ولم ولم يعلق
الشوکاني عليها ابدا لا في تعطيف ولا في تحسين ولا في قبول ولا في رد - 00:37:12

ولا في توجيه ولا اي شيء انما يسوقها بعد ما يفسر الآيات يأتي بهذه هذه الاثار التي يحسن بها تفسيره فقط ويضيف على تفسيره ما
يقوله السلف طيب لعل نقف عند هذا - 00:37:31

ان شاء الله نستكمل توقفنا عنده ان شاء الله باذن الله والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. على الله
وصحابه اجمعين على الله وصحابه اجمعين على الله وصحابه اجمعين على الله وصحابه اجمعين - 00:37:50

على الله وصحابه اجمعين. على الله وصحابه اجمعين - 00:38:04